



الصحفية فريدة جابر - برانسي لصحيفة "يسرائيل هيوم":

لديّ قوة هائلة للتأثير عبر عملي الاعلامي .. أمضي وراء طموحي في بناء مجتمع جيد، يحترم به الناس بعضهم البعض ويتفاهمون فيما بينهم فهذه مهمة ليست مستحيلة

نشرت صحيفة "يسرائيل هيوم"، مقابلة صحفية مطوّلة مع المحررة الرئيسية لمجموعة بانوراما فريدة جابر - برانسي، تطرقت من خلالها الى مجموعة واسعة من القضايا. وكتبت صحيفة "يسرائيل هيوم" عن المحررة الرئيسية لمجموعة بانوراما: "فريدة جابر-برانسي - واحدة من أبرز الصحافيين في الوسط العربي. تملك قوة هائلة للتأثير وهي معروفة بكونها امرأة مهنية ومثيرة للاهتمام، تقدم خدمة ترويج ممتازة للوسط العربي"

في نظام ديمقراطي، من المهم أن تكون عدة أحزاب فاعلة، ليقوم كل منها بعمل أكبر قدر ممكن من أجل المواطنين، وأعتقد بأن المنافسة بين برامج الأحزاب، على قلب الناخب، من شأنها أن تحسّن الوضع في الوسط العربي."

وتابعت جابر - برانسي: "كان بيني غانتس أول من حضر من أجل إجراء مقابلة مع وسيلة اعلام باللغة العربية، وذلك بغية التوجه للجمهور العربي. وقال أيضاً إنه لا يستبعد وجود شراكة مع القائمة المشتركة، وقرار بيني غانتس بالاستثمار في الصوت العربي انعكس علينا بمزيد من التوجهات. فبعد غانتس، تلقينا موجة من التوجهات من السياسيين من جميع أنحاء الطيف السياسي واحترمت كل توجه: أوفير أكونيس، بوجي يعلون، غابي أشكنازي، جيليا جمليل، نيتسان هوروفيتس و تمار زاندربرج. أيليت شاكيد بالمناسبة، حضرت لاجراء مقابلة في الانتخابات موعداً، وبصفتي محررة، سررت جداً بحضور وزيرة الى الاستوديو."

"بائير لايبند حضر هو ايضا في الحملة الانتخابية السابقة. في المجتمع العربي كان هناك نوع من الانفتاح لسماع الأحزاب الصهيونية. كان "الريتنج" الذي تم تسجيله في تلك المقابلات مرتفعاً، الناس دخلوا وشاهدوا حتى النهاية. وُجّهت دعوة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لاستضافته في القناة، الا ان الامر لم يتسنّ في نهاية الامر. الناس يريدون سماع رأي كبار المسؤولين في الدولة حول المجتمع العربي وليس سماع أنفسهم فقط - الكل يعرف ما هي آراء القائمة المشتركة والتجمع. نوايا الأحزاب الصهيونية مثيرة للاهتمام."

" فريدة شخصية قوية ، يبدو منذ اللحظة الاولى تقدم خدمة ترويج ممتازة للوسط العربي "

فريدة جابر - برانسي شخصية قوية. سيّدة مهنية تدمج بين العمل والبيت ولا تتوقف للحظة. متزوجة من الدكتور قيس برانسي، المتخصص في طب الأسنان، أم لـ ساري (17 عاماً) وسالي (15 عاماً). الحديث معها ممتع في مختلف المجالات - بدءاً من الاعلام، مروراً بالسياسة وحتى الامومة، ومواضيع اخرى. هي معروفة بكونها امرأة مهنية ومثيرة للاهتمام، ويبدو أنها منذ اللحظة الاولى تقدم خدمة ترويج ممتازة للوسط العربي. لكنها في نفس الوقت تعترف بأنه ليس من السهل عليها في هذه المقابلة.

الصحفية فريدة جابر - برانسي (لاجراء هذه المقابلة)، وهي المرأة الرائدة في المجال الاعلامي في الوسط العربي في اسرائيل، جلس في الاشهر الاخيرة، عدد من رجالات السياسة - ليسوا من الوسط العربي. وزراء من الليكود، وثلاثة رؤساء أركان الجيش سابقاً من "كحول لفان" هم فقط جزء من الشخصيات التي توافدت على الاستوديو، الواحد تلو الآخر، للقتال على الصوت العربي في انتخابات 2019 موعداً.

تقول فريدة جابر - برانسي، رئيس تحرير مجموعة بانوراما للإعلام: "شعرت بالفخر عندما رأيت المعركة على الصوت العربي، كان هذا بمثابة معركة حقيقية، وقد شعر الجمهور العربي برمته بذلك، طوال الحملة الانتخابية". ومضت جابر - برانسي قائلة: "الحقيقة بأن الساسة الإسرائيليين قد أدركوا

وأكدت فريدة جابر - برانسي في سياق المقابلة التي نشرت في الملحق السياسي للصحيفة، بالنسختين الورقية والالكترونية - أكدت على ان اكثر الامور التي تؤلمها اليوم هو استشرء الجريمة في البلدات العربية، وان اكثر المناظر التي تؤثر في نفسها - منظر الامهات في المظاهرات، اللواتي يبكين بحرقه ومرارة رحيل اغلى ما يمكن، مطالبات بتحقيق العدل على الارض.

ومضت قائلة: "أصبحت أخلد للنوم على وقع جريمة وأستيقظ على اخرى. أكاد لا أصدق بأن رسائل الواتساب حول جرائم القتل - التي تصلني بحكم عملي - لا تنتهي.."

ورداً على سؤال طرحته مراسلة "يسرائيل هيوم"، قالت الصحفية فريدة جابر - برانسي: "أنا فخورة بالأطباء العرب في المستشفيات والمحاضرين العرب في الجامعات والمثّلين العرب في شركات التكنولوجيا المتطورة "الهاي تك"، وفي النظام المصرفي. أنا فخورة بشخص مثل د. سامر حاج يحيى من الطيبة، الذي تم اختياره لمنصب رئيس بنك لثومي. لقد صنع التاريخ كأول رئيس عربي لبنك في دولة إسرائيل."

ورداً على سؤال آخر، قالت جابر - برانسي: "كانت هناك انتقادات شديدة من الناخبين للطريقة التي يتصرّف بها أعضاء الكنيست العرب، لكنني فخورة بالناخبين العرب الذين اختاروا الخروج والتصويت، على الرغم من خيبة الأمل العميقة التي شعروا بها من أعضاء الكنيست العرب. كان عدم قنّتهم بممثلهم عميقاً لدرجة أنهم كانوا على شفا التخلي عن حقهم الديمقراطي في التصويت". وحول سؤال الصحفية: هل نراك في السياسة لاحقاً؟ - اجابت فريدة: "كانت هناك عروضات ولا زالت، أعتزف بذلك. لكن عبر الاعلام، لديّ قوة هائلة للتأثير على قطاع بأكمله، والآن أشعر أن هذا هو المكان المناسب لي."



صورة عن التقرير المنشور في "يسرائيل هيوم"

أن الطريق إلى الصوت العربي تمرّ عبر قناة "هلا" التلفزيونية، وموقع بانيت PANET - الذي يتمتّع بحوالي 5 ملايين دخول يومياً - جعلتها تشعر بالراحة.

فيما يلي ننشر ترجمة حرفية للمقابلة الكاملة التي أجرتها الصحفية دانييل روط - افنيري، مع الصحفية فريدة جابر - برانسي. على الكرسي في الاستوديو التلفزيوني في مدينة الطيبة، حيث جلست